

مرشّح ترامب للخارجية يرفض وصف السعودية بالدولة المنتهكة لحقوق الإنسان

من واشنطن-البحرين اليوم

تفادى ريكس تيلرسون الذي اختاره الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب وزيرا للخارجية، وصف السعودية بالدولة المنتهكة لحقوق الإنسان لدى مثوله الأربعاء أمام مجلس الشيوخ الأميركي لتثبيته في منصبه. بالرغم من الانتقادات على هذا الصعيد التي وجّهتها لها جماعات حقوقية والرئيس ترامب نفسه. وأجاب تيلرسون على تساؤل وجهه له السناتور ماركو روبيو حول هذه القضية في جلسة استماع للجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ، قائلا "هل إن إطلاق وصف على شخص ما هو الطريقة المثلى لتحقيق تقدم سواء في السعودية أو في أي بلد آخر؟".

ويأتي رفض تيلرسون إدانة السعودية في وقت تتصاعد فيه أصوات المنظمات الحقوقية الدولية التي تدين سجل السعودية الحقوقي الزاخر بالانتهاكات ومنها حقوق المرأة، والحقوق الدينية والسياسية للمواطنين وحفلات الإعدام الجماعية للمعارضين.

وكانت منظمة العفو الدولية حذّرت في بيان صدر عنها قبل أيام من مواجهة المدافعين عن حقوق الإنسان لخطر "الإنقراض" في السعودية. يذكر ان السعودية تحظر على النساء سيطرة السيارات وتمنع عمل المجتمع المدني وتطبق قانون مكافحة الإرهاب على الناشطين والمعارضين السياسيين.

وأقدمت السعودية في العام الماضي على إعدام 153 شخصا ومن بينهم رجل الدين المعارض آية الله الشيخ نمر النمر.

ومما يجدر ذكره ان الرئيس الأمريكي المنتخب وجّه انتقادات لاذعة للسعودية خلال حملته الانتخابية إذ وصفها بالبقرة الحلوب التي جفّ حليبها وحان وقت ذبحها.